

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

ثانياً : مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الإجراءات الإدارية.

سادساً: الدراسة الاستطلاعية

سابعاً: الدراسة الأساسية

ثامناً : الصعوبات التي واجهت الباحثة

تاسعاً: المعالجات الإحصائية

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي تعبر عن هوية المجتمعات وثقافتها ومستقبلها، من خلال تحقيق التوازن بين تنمية قدرات وإمكانات الأفراد وبين متطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه، بما تساهم في تطوره ونموه من جهة والحفاظ على هويته وتراثه، من جهة أخرى في ضوء المتغيرات المعاصرة.

ولما كان الهدف من البحث هو التعرف على دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة، فقد قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية لتحقيق هدف البحث والوصول إلى نتائجه.

أولاً : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

ثانياً : مجتمع البحث :

يضم مجتمع البحث الحالي أفراد المرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة، وهذه المرحلة تعادل مرحلة المراهقة المبكرة، كما تعادل الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) في نظام التعليم المصري.

ويرجع سبب اختيار المرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة للأسباب التالية :

١- تعد المرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة من أهم وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، حيث تتميز بطبيعة بيولوجية ونفسية واجتماعية تميزها عن باقي مراحل النمو الإنساني.

٢- تقابل هذه المرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهي تعد المرحلة الأساسية التي يتم فيها تشكيل وإعداد الثروة البشرية، من حيث اكتشاف القدرات والاستعدادات ومهارات الأفراد وتوجيهها وإرشادها التربوي السليم حتى يتمكن كل فرد من المساهمة في بناء مجتمعه حضارياً وثقافياً وإنتاجياً. (٨٢ : ١٩٢)

٣- وترى الباحثة أنه في هذه المرحلة السنية تتبلور شخصية الفرد سواء بشكل إيجابي أو سلبي، خاصة خلال وقت الفراغ، الذي قد يُحسن استثماره فتتمو قدرة الفرد وتتفجر

طاقاته الإبداعية بشكل إيجابي ومبتكر، أما إذا أسيء استخدامه، فقد يتعرض الفرد للانحراف بأشكاله المتعددة مثل الجنوح أو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية والنفسية كالقلق والاكتئاب والسلوك العنيف ضد المجتمع.

وقد تم اختيار عينة البحث من تلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية طبقاً للتقسيم الإداري بالنقير الصادر من مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

جدول (١)

عدد المدارس الإعدادية (الرسمية - الخاصة لغات) بمحافظة الإسكندرية،

خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م

م	الإدارة	المدارس الحكومية	المدارس الخاصة لغات	المجموع
١	شرق	٥٠	١٥	٦٥
٢	المنتزه	٤٨	١٦	٦٤
٣	وسط	٣٦	١٧	٥٣
٤	غرب	١٩	-	١٩
٥	الجمرك	٩	٣	١٢
٦	العامة	٣٨	٦	٤٤
٧	برج العرب	٣٩	١	٤٠
	المجموع	٢٣٩	٥٨	٢٩٧

يوضح جدول رقم (١) عدد المدارس الإعدادية (الرسمية - الخاصة لغات) بمحافظة الإسكندرية، خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وذلك وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية- مرفق (أ).

جدول (٢)

عدد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية (بنين - بنات) بالمدارس الرسمية والخاصة لغات

بمحافظة الإسكندرية خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م

م	نوع المدرسة	عدد التلاميذ		المجموع
		بنين	بنات	
١	الرسمية	٩٦٤٨٤	٩٩٠٠٥	١٩٥٤٨٩
٢	الخاصة لغات	٥٨٦٥	٥٩٠٤	١١٧٩٦

كما يوضح جدول رقم (٢) عدد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية (بنين - بنات) بالمدارس

الرسمية والخاصة لغات بمحافظة الإسكندرية خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م .

وذلك وفقا لإحصائيات مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية - مرفق (أ).

ثالثاً: عينة البحث :

- تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها :

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة متعددة المراحل حيث تمّ تحديد ثلاث إدارات من الإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية [إدارة وسط - إدارة شرق - إدارة المنتزه] وقد تمّ استبعاد إدارة غرب التعليمية، حيث لا يوجد بها مدارس خاصة، كما تمّ استبعاد إدارة العامرية والجمرك وبرج العرب حيث أن المدارس الخاصة بها مشتركة (بنين - بنات)، كما أن العديد من هذه المدارس تعدّ مدارس حديثة نسبياً، فلا يوجد بها تلاميذ بالمرحلة الإعدادية بعد (مرفق أ)

ثمّ قامت الباحثة باختيار أربع مدارس من كل إدارة تعليمية (وسط - شرق - المنتزه) بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تمّ اختيار مدرستين (خاصة) التابعة لإدارة المنتزه التعليمية بالطريقة العمدية، نظراً لأن جميع المدارس الخاصة بها مشتركة (بنين ، بنات).

كما تمّ جمع بيانات البحث من ثلاث فصول من كل مدرسة ممثلة للصف الأول والثاني والثالث الإعدادي تمّ اختيارها عشوائياً، وبذلك قد أصبح إجمالي عدد الفصول (٣٦) فصل. وقد بلغ إجمالي عينة البحث (١٤٠٨) تلميذ وتلميذه.

جدول (٣)

أجمالي عينة البحث موزعة تبعاً للإدارات التعليمية

الإدارة التعليمية	اسم المدرسة	نوع المدرسة	عدد فصول العينة	عدد أفراد عينة البحث
شرق	السيرة الحسنة بنات	رسمية	٣	١٣٨
	عبد الله النديم بنين	رسمية	٣	١٣٠
	جمعية سيدي جابر بنات	خاصة لغات	٣	٩٥
	جمعية سيدي جابر بنين	خاصة لغات	٣	١٠٩
وسط	الشهيدة أم صابر بنات	رسمية	٣	١١١
	القومية العربية بنين	رسمية	٣	١١٩
	كلية النصر للبنات	خاصة لغات	٣	١١٤
	كلية النصر للبنين	خاصة لغات	٣	١١٩
المنتزه	رفعت المحجوب بنات	رسمية	٣	١٣٥
	فؤاد محي الدين بنين	رسمية	٣	١٢٤
	المدينة المنورة للبنات	خاصة لغات	٣	١٢٠
	كلية فيكتوريا للبنين	خاصة لغات	٣	٩٤
	١٢		٣٦	١٤٠٨

يوضح جدول رقم (٣) إجمالي عينة البحث موزعة تبعاً للإدارات التعليمية ونوع المدرسة وعدد الفصول.

رابعاً: أدوات جمع البيانات :

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية، اعتمدت الباحثة في جمع بيانات البحث على تصميم الاستمارات التالية :

١- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية التي لها دور في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة .

٢- استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة .

٣- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

١- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية التي لها دور في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة :

لتحديد عوامل التنشئة الاجتماعية قامت الباحثة بما يلي :

أ- الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة وتحليلها في مجال التنشئة الاجتماعية ووقت الفراغ.

ب- الاطلاع على البحوث والدراسات في مجال التنشئة الاجتماعية بصفة عامة والتنشئة الاجتماعية وعلاقتها بوقت الفراغ بصفة خاصة.

وقد توصلت الباحثة إلى (١٤) عامل من عوامل التنشئة الاجتماعية التالية :

- | | | |
|---------------------|--|--------------------------------|
| ١- الأسرة | ٢- المدرسة | ٣- جماعة الرفاق |
| ٤- التلفزيون | ٥- الإذاعة | ٦- الصحافة |
| ٧- السينما والمسرح | ٨- المؤسسات الدينية (المساجد والكنائس) | |
| ٩- المعارض والمتاحف | ١٠- المكتبات العامة | ١١- الجمعيات الأهلية والنقابات |
| ١٢- الأندية | ١٣- مراكز الشباب | ١٤- قصور الثقافة |

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بعرض عوامل التنشئة الاجتماعية الأربع عشر على الخبراء والمتخصصين وعددهم (٢٠) خبير مرفق (ج)، من أعضاء هيئة التدريس (أساتذة وأساتذة مساعدين) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية، وكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، كلية الآداب، كلية التربية جامعة الإسكندرية حيث يمثلون التخصصات التي تتعلق بموضوع البحث، وذلك بهدف تحديد أهم عوامل التنشئة الاجتماعية التي لها دور في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢:١٥) سنة من وجهة نظرهم مرفق (ب).

وقد أشار السادة الخبراء إلى ما يلي :

١- دمج الأندية ومراكز الشباب كعامل يمثل المؤسسات الرياضية.

٢- دمج الإذاعة والتلفزيون كعامل يمثل وسائل الإعلام.

جدول (٤)

نسب اتفاق الخبراء حول أهم عوامل التنشئة الاجتماعية التي لها دور
في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة

ن=٢٠

الترتيب	نسب الاتفاق	عوامل التنشئة الاجتماعية
١	%٩٤,٥	الأسرة
٢	%٨٥,٨	المدرسة
٣	%٧٤,٧	جماعة الرفاق (الأصدقاء)
٤	%٦٦,٥	المؤسسات الرياضية (الأندية ومراكز الشباب)
٥	%٦٤,٣	وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون)

وتوضح نتائج جدول رقم (٤) نسب اتفاق الخبراء حول عوامل التنشئة الاجتماعية التي لها دور في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة، قد تراوحت من %٦٤,٣ ، %٩٤,٥ .

بعد تحديد نسبة اتفاق الخبراء لكل عامل من عوامل التنشئة الاجتماعية، أشار الخبراء إلى أن العوامل التي تزيد نسبة الاتفاق عليها عن (٦٠%) تعتبر العوامل الأساسية التي لها دور في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة وهي (الأسرة - المدرسة - جماعة الرفاق - المؤسسات الرياضية [الأندية / مراكز الشباب] - وسائل الإعلام [الإذاعة / التلفزيون]).

٢- استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة :

أ- تصميم الاستبيان :

بعد تحديد عوامل التنشئة الاجتماعية التي لها دور في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥) سنة، قامت الباحثة بوضع تصور مبدئي للاستبيان متضمن الجوانب المراد دراستها، ونفي بتحقيق الهدف من البحث الحالي، وقد تضمن الاستبيان في صورته المبدئية على (٤٨) سؤالاً مقسمة إلى البيانات الأولية وخمسة عوامل للتنشئة الاجتماعية وتتمثل فيما يلي:

١. دور الأسرة في توجيه سلوك وقت الفراغ.
 ٢. دور المدرسة في توجيه سلوك وقت الفراغ.
 ٣. دور جماعة الرفاق في توجيه سلوك وقت الفراغ.
 ٤. دور المؤسسات الرياضية (الأندية/ مراكز الشباب) في توجيه سلوك وقت الفراغ.
 ٥. دور وسائل الإعلام (الإذاعة/ التلفزيون) في توجيه سلوك وقت الفراغ.
- ثم قامت الباحثة بعرض الاستبيان على السادة الخبراء، مرفق (جـ) من خلال المقابلة الشخصية وذلك بهدف التعرف على :

١. مناسبة الأسئلة والعبارات التي تدرج تحت كل عامل من عوامل التنشئة الاجتماعية للهدف الذي صممت من أجله .
 ٢. انتماء الأسئلة وإجاباتها للعامل الذي تدرج تحته.
 ٣. سلامة الصياغة اللغوية ومناسبتها للمرحلة السنية (١٢-١٥ سنة) عينة البحث الحالي.
- وقد ناقشت الباحثة السادة الخبراء - كل على حدة - من خلال المقابلة الشخصية حول ما يلي :
- ١- عرض لموضوع البحث وأهدافه.
 - ٢- مناقشة دقيقة للأسئلة وإجاباتها، وما قد تحمله من معاني متعددة، مع اقتراح الصياغة المناسبة لها، أو استبعادها إذا لزم الأمر.

ومن خلال تحليل آراء السادة الخبراء حول الاستبيان في صورته الأولى، وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية تم حذف بعض الأسئلة التي تتشابه مع بعضها، لضمان عدم طول الاستبيان، وكثرة الأسئلة مما يسرب الملل إلى المبحوث، كما تم تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات بما يتناسب مع عينة البحث.

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على (٤٣) سؤال يندرج أسفل خمس عوامل للتنشئة الاجتماعية وهي [الأسرة - المدرسة - جماعة الرفاق - المؤسسات الرياضية (أندية/مراكز شباب) - وسائل الإعلام (إذاعة/تلفزيون)]، بالإضافة إلى البيانات الأولية التي تشمل (٧) بيانات أساسية للمبحوث . مرفق (د)

جدول (٥)

عدد الأسئلة والعبارات التي تدرج تحت كل عامل من عوامل

التنشئة الاجتماعية في صورتها النهائية

عدد العبارات التي تدرج تحت الأسئلة	عدد الأسئلة	عوامل التنشئة الاجتماعية	
٧٦	١٥	الأسرة	١
٤٩	٧	المدرسة	٢
٥٤	٧	جماعة الرفاق (الأصدقاء)	٣
٢٧	٥	المؤسسات الرياضية (الأندية ومراكز الشباب)	٤
٤٨	٩	وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون)	٥
٢٥٤	٤٣	المجموع	

وجداول رقم (٥) يوضح عدد الأسئلة والعبارات التي تدرج أسفل كل عامل من عوامل التنشئة الاجتماعية في صورتها النهائية.

وقد قامت الباحثة بمراعاة النقاط التالية عند صياغة أسئلة وعبارات الاستبيان :

- ١- أن تكون واضحة ومختصرة .
- ٢- أن تعبر عن العوامل التي تدرج تحتها تعبيراً صادقاً .
- ٣- أن تشمل السلوكيات الإيجابية أو السلبية التي قد يسلكها الفرد أثناء وقت فراغه .

٤- استقلالية العبارات بحيث لا تكون مبنية على غيرها .

٥- أن تعبر عن فكرة واحدة أو سلوك معين .

٦- أن تكون حيادية وبعيدة عن التحيز .

٧- أن تمثل موقف سلوكي واقعي بالنسبة للمبحوث .

ثم قامت الباحثة بتوزيع أسئلة الاستبيان كالآتي :

البيانات الأولية :

تشتمل على سبع بيانات أساسية وتتناول اسم المبحوث (إذا رغب) حيث يمكن الرجوع إليه مرة أخرى لمعرفة بعض البيانات المساعدة.

- يلي ذلك سن المبحوث وذلك للتأكد من أنه ينتمي إلى الفئة العمرية من (١٢-٥ سنة).
- ثم جنس المبحوث وذلك للتمييز بين الجنس (بنين/بنات) .
- يلي ذلك بيان عن الفرقة الدراسية التي ينتمي إليها المبحوث.
- ثم اسم المدرسة وذلك للتمييز بين الأفراد الذين ينتمون إلى كل مدرسة على حدة.
- يلي ذلك نوع المدرسة وذلك للتمييز بين نوعي التعليم المختارة سواء رسمية أو خاصة.
- وأخيرا بيان عن الإدارة التعليمية التابع لها مدرسة المبحوث للتمييز بين المدارس التي تنتمي لكل إدارة تعليمية.

١- دور الأسرة في توجيه سلوك وقت الفراغ :

يمثله الأسئلة من رقم (١ : ١٥) وتتضمن أسئلة حول ممارسة أنشطة وقت الفراغ بمصاحبة الأسرة داخل المنزل أو خارجه .

كما يشتمل على بعض المؤثرات الأسرية التي تظهر فاعليتها في عملية التنشئة الاجتماعية وسلوك وقت الفراغ وتتناول من يقوم بتشجيع الفرد لممارسة أنشطة مفيدة أثناء وقت الفراغ من الأسرة، والأسلوب الذي تتبعه الأسرة في تشجيع الفرد عند ممارسته للنشاط ، والمعوقات الأسرية التي تحول دون ممارسة الفرد لأنشطة وقت الفراغ .

٢ - دور المدرسة في توجيه سلوك وقت الفراغ :

ويمثله الأسئلة من من رقم (١٦ : ٢٢) وتتضمن أسئلة حول ما إذا كان الفرد يمارس أنشطة وقت الفراغ داخل مدرسته، ونوعية هذه الأنشطة، ومتى يمارسها ، وما إذا كان يمارس أنشطة في النادي الصيفي بالمدرسة والأسباب التي تشجعه على ممارسة أنشطة وقت الفراغ بمدرسته، والمعوقات المدرسية التي قد تحول دون ممارسته لأنشطة وقت الفراغ بها.

٣ - دور جماعة الرفاق (الأصدقاء) في توجيه سلوك وقت الفراغ :

ويمثله الأسئلة من رقم (٢٣ : ٢٩) وتتضمن أسئلة حول ما إذا كان الفرد يفضل قضاء وقت فراغه مع أصدقائه، وأسباب ذلك، ونوعية الأنشطة التي يمارسها الفرد مع أصدقائه والأسلوب الذي يتبعه الأصدقاء في إرشاد الفرد نحو قضاء وقت الفراغ، ومدى مشاركة الأسرة لممارسة الأنشطة مع الأصدقاء، ومقترحات الفرد حول الاستفادة من وقت الفراغ بمصاحبة أصدقائه .

٤ - دور المؤسسات الرياضية (الأندية / مراكز الشباب) في توجيه سلوك وقت الفراغ :

ويمثله الأسئلة من رقم (٣٠ : ٣٤) وتتضمن أسئلة حول ما إذا كان الفرد مشترك في نادي/ مركز شباب، والأسباب التي تدفعه إلى الاشتراك في النادي / مركز الشباب، ونوعية أنشطة وقت الفراغ التي يمارسها داخل النادي / مركز الشباب، ومن الذي يوجهه عند ممارسة النشاط في النادي/ مركز الشباب، والأسباب التي تشجعه على ممارسة النشاط في النادي/ مركز الشباب .

٥ - دور وسائل الإعلام (الإذاعة /التلفزيون) في توجيه سلوك وقت الفراغ :

يمثله الأسئلة من رقم (٣٥ : ٤٣) وتتضمن أسئلة حول نوع البرامج الإذاعية التي يستمع إليها الفرد في وقت فراغه، والأسباب التي تجعله يستمع إلى البرامج الإذاعية في وقت الفراغ.

بالإضافة إلى أسئلة حول مشاهدة الفرد للتلفزيون ونوع البرامج التي يشاهدها ، وعدد ساعات المشاهدة سواء في أيام الدراسة أو أيام الإجازات والعطلات ومدى تفضيله لمشاهدة القنوات الفضائية ، وأسباب ذلك، والأسباب التي تجعل الفرد يحرص على مشاهدة التلفزيون أثناء وقت فراغه .

ب - تقنين الاستبيان:

تم تقنين الاستبيان على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المكونة من (١٢٠) تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية للبحث

صدق الاستبيان :

للتحقق من صدق استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢ : ١٥) سنة، استخدمت الباحثة ما يلي :

- الصدق الظاهري أو السطحي Face Validity

يستخدم هذا النوع من الصدق للإشارة إلى مدى مناسبة الاستبيان للمبحوثين، ويتضح ذلك في وضوح تعليماته وصحة ترتيبها، وإلى مدى إثارة مفردات الاستبيان لاستجابات المبحوثين .
(٧٩ : ٤٠١ ، ٤٠٢)

- صدق المحتوى Content Validity

ويستخدم هذا النوع من الصدق للإشارة إلى مدى تمثيل الاستبيان للميادين أو الفروع المختلفة للسمة المراد الاستدلال عليها، إذ يجب أن يكون المحتوى مُمثلاً تمثيلاً جيداً للمجال الذي تم تحديده مسبقاً.
(٤٠ : ١٩٠) (٣٢ : ٢٢٦)

لذا فقد قامت الباحثة بتقدير الصدق الظاهري ، وكذلك صدق المحتوى ، من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الترويج وعلم الاجتماع وعلم النفس، وقد تم حساب نسب اتفاق آراء الخبراء حول عوامل الاستبيان والأسئلة والعبارات التي تتدرج تحتها.

والجدول رقم (٦) يوضح نسبة اتفاق آراء السادة الخبراء حول عوامل الاستبيان والأسئلة والعبارات التي تتدرج تحتها .

جدول (٦)

نسب اتفاق آراء الخبراء حول عوامل الاستبيان
والأسئلة والعبارات التي تتدرج تحتها

	عوامل التنشئة الاجتماعية	عدد الأسئلة	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق %
١	الأسرة	١٥	١٨	٨٥,٧١
٢	المدرسة	٧	٢٠	١٠٠,٠
٣	جماعة الرفاق (الأصدقاء)	٧	١٩	٩٢,٨٥
٤	المؤسسات الرياضية (الأندية ومراكز الشباب)	٥	١٨	٨٥,٧١
٥	وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون)	٩	١٩	٩٢,٨٥
	المجموع	٤٣	٢٠	

وتشير نتائج جدول (٦) أن نسبة اتفاق السادة الخبراء حول عوامل الاستبيان والأسئلة والعبارات التي تتدرج تحتها قد تراوحت بين (٨٥,٧١% - ١٠٠,٠%).

صدق الاتساق الداخلي " صدق المفردات " Internal Consistency

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والمجموع الكلي لدرجات العامل الذي ينتمي إليه هذا السؤال، كذلك حساب معاملات الارتباط بين عوامل الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل سؤال

والمجموع الكلي للعامل الذي ينتمى إليه السؤال (ن=١٢٠)

معامل الارتباط	عوامل التنشئة الاجتماعية	رقم السؤال
	أولاً : الأسرة	
٠,٨٤٥	ما أهم نشاط تمارسه داخل المنزل؟	١
٠,٩٥٠	هل تمارس نشاطك المفضل مع أفراد أسرتك داخل المنزل؟	٢
٠,٧٢٩	هل تقضى يوم إجازتك مع أسرتك؟	٣
٠,٨٦٣	ما نوع الأنشطة التي تمارسها خارج المنزل؟	٤
٠,٨٤٥	هل تفضل أن تقضى يوم إجازتك مع أسرتك خارج المنزل؟	٥
٠,٨٣١	ما سبب تفضيلك لمصاحبة أسرتك في يوم الإجازة خارج المنزل؟	٦
	هل ترى أن ممارسة والديك أو أخوتك لنشاط مفيد في وقت فراغهم يشجعك على ممارسة نفس النشاط؟	٧
٠,٧٩٥	هل تشترك مع أسرتك عند اختيار نوع النشاط الذي تمارسه وقت الفراغ؟	٨
٠,٨٤٥	هل تشترك مع أسرتك في اختيار مكان ممارسة النشاط الذي تمارسه في وقت الفراغ؟	٩
٠,٧٦٢	هل ترى أن ممارسة أنشطة وقت الفراغ مع أسرتك يزيد بينكم التفاهم ؟	١٠
٠,٧٩٥	من الذى يشجعك عادة من أفراد أسرتك على ممارسة نشاط مفيد أثناء وقت فراغك؟	١١
٠,٨٤٣	كيف تشجعك أسرتك عند ممارستك لنشاط مفيد في وقت الفراغ؟	١٢
٠,٨٩٤	هل يسمح لك والديك بممارسة أنشطة تحبها في وقت فراغك بعد المذاكرة؟	١٣
٠,٨٤٦	لماذا يسمح لك والديك بممارسة الأنشطة في وقت الفراغ بعد المذاكرة ؟	١٤
٠,٧٩٩	لماذا لا يسمح لك والديك بممارسة النشاط في وقت فراغك بعد المذاكرة؟	١٥
٠,٨٠٦		
	ثانياً : المدرسة :	
٠,٧١٩	هل تمارس أنشطة وقت الفراغ داخل مدرستك؟	١٦
٠,٧٥٩	ما نوعية النشاط الذى تمارسه داخل مدرستك؟	١٧
٠,٧٢٩	متى تمارس الأنشطة في مدرستك؟	١٨
٠,٧٨٦	هل تشترك في أنشطة النادي الصيفي في مدرستك؟	١٩
٠,٧٢٦	لماذا تشترك في أنشطة النادي الصيفي في مدرستك؟	٢٠
٠,٨٢٥	ما الأسباب التي تشجعك على ممارسة أنشطة وقت الفراغ في مدرستك؟	٢١
٠,٨٧٥	في رأيك ما الأسباب التي تعوق ممارستك للنشاط داخل المدرسة؟	٢٢

معامل الارتباط	عوامل التنشئة الاجتماعية	رقم السؤال
	ثالثاً : جماعة الرفاق :	
٠,٦٩٥	هل تفضل قضاء وقت فراغك مع أصدقائك ؟	٢٣
٠,٧٢٥	لماذا تقضى وقت فراغك مع أصدقائك ؟	٢٤
٠,٧٩٥	ما نوع الأنشطة التي تمارسها مع أصدقائك في وقت الفراغ ؟	٢٥
٠,٧٥٦	كيف يرشدك أصدقائك لقضاء وقت الفراغ ؟	٢٦
٠,٧٦٢	هل تدعو أحد من أصدقائك للمشاركة في ممارسة أنشطة وقت الفراغ مع أسرته ؟	٢٧
٠,٨٥٦	هل تلجأ لأسرتك إذا صادفتك مشكلة مع أصدقائك ؟	٢٨
٠,٧٥٦	ما آرائك في كيفية الاستفادة من وقت فراغك مع أصدقائك ؟	٢٩
	رابعاً: المؤسسات الرياضية (الأندية / مراكز الشباب)	
٠,٧٦٢	هل أنت مشترك في نادى أو مركز شباب ؟	٣٠
٠,٦٤٤	لماذا تشترك في النادى أو مركز الشباب ؟	٣١
٠,٦٣٩	ما نوع الأنشطة التي تمارسها في النادى / مركز الشباب ؟	٣٢
٠,٧٥٦	من الذى يوجهك عند ممارستك للنشاط في النادى أو مركز الشباب ؟	٣٣
٠,٧٩١	ما الأسباب التي تشجعك على ممارسة النشاط في النادى أو مركز الشباب ؟	٣٤
	خامساً : وسائل الإعلام (إذاعة - تلفزيون)	
٠,٦٢٨	هل تسمع البرامج الإذاعية في الراديو أثناء وقت فراغك ؟	٣٥
٠,٨٢٥	ما نوع البرامج الإذاعية التي تسمعها في الراديو ؟	٣٦
٠,٨٠٢	ما الأسباب التي تجعلك تسمع البرامج الإذاعية في وقت فراغك ؟	٣٧
٠,٧٥٦	هل تشاهد التلفزيون في وقت فراغك ؟	٣٨
٠,٧٣٩	ما نوع البرامج التي تشاهدها في التلفزيون ؟	٣٩
٠,٧٦٢	كم عدد الساعات التي تشاهد فيها التلفزيون يومياً تقريباً ؟	٤٠
٠,٨١٦	هل تفضل مشاهدة القنوات الفضائية أكثر من مشاهدة القنوات المحلية المصرية ؟	٤١
٠,٨٤٦	لماذا تفضل مشاهدة القنوات الفضائية ؟	٤٢
٠,٧٩٥	ما الأسباب التي تجعلك تقضى وقت فراغك أمام شاشة التلفزيون ؟	٤٣

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢١٠

وتشير نتائج جدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط بين كل سؤال والمجموع الكلى

للعامل الذى ينتمى إليه السؤال تراوح بين ٠,٦٢٨ ، ٠,٩٥٠ وهى ذات دلالة إحصائية عند

مستوى ٠,٠١

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين عوامل الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان

م	عوامل التنشئة الاجتماعية	معامل الارتباط
١	الأسرة	٠,٨١١
٢	المدرسة	٠,٧٩٠
٣	جماعة الرفاق	٠,٨١٦
٤	المؤسسات الرياضية (الأندية ومراكز الشباب)	٠,٨٤٣
٥	وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون)	٠,٧٤٦

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى $0,01 = 0,210$

وتشير نتائج الجدول رقم (٨) أن معامل الارتباط بين عوامل الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان قد تراوحت ما بين $0,746$ ، $0,843$ وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,01)$

- ثبات الاستبيان Reliability

للتحقق من ثبات استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ استخدمت الباحثة ما يلي :

• طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test – Retest Method

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية على عدد (١٢٠) تلميذ وتلميذة من المدارس الإعدادية، تم اختيارهم عشوائياً من خارج عينة البحث الأساسية خلال الفترة الزمنية من (٨-٩/٢/٢٠٠٤) ثم أعيد التطبيق بفارق زمني خمسة عشر يوماً الى (٢٢-٢٣/٢/٢٠٠٤) وكان معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للاستبيان، $(0,803)$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى $(0,01)$ مما يدل على ثبات الاستبيان.

ج - تصحيح الاستبيان :

تم تقدير درجات الاستبيان في أسئلة الاختيار من متعدد من خلال منح درجتان إذا كانت إجابة المبحوث إيجابية، ودرجة واحدة إذا كانت إجابة المبحوث سلبية. أما بالنسبة لميزان التقدير الثلاثي حيث كانت احتمالات الإجابة على كل عبارة (نعم - أحياناً - لا)

إذا كانت العبارة تعبر عن سلوك إيجابي يمنح المبحوث درجتان إذا كانت الإجابة (نعم)، يمنح درجة واحدة إذا كانت الإجابة (أحياناً)، ويمنح (صفر) إذا كانت الإجابة (لا) .

أما إذا كانت العبارة تعبر عن سلوك سلبي يمنح المبحوث درجتان إذا كانت الإجابة (لا)، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة (أحياناً)، ويمنح (صفر) إذا كانت الإجابة (نعم).

٣- استثمار المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة :

أ- تصميم الإستثمار :

قامت الباحثة بتصميم استثمار لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وقد قامت الباحثة بعرض الاستثمار على السادة الخبراء وعددهم (٢٠) خبير . مرفق (جـ) ، وفي ضوء الملاحظات التي أبدأها السادة الخبراء وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية، تم حذف بعض الأسئلة وإجراء التعديلات اللازمة حيث كان عدد أسئلة الاستثمار في صورتها المبدئية (١٤) سؤالاً وقد أصبحت الصورة النهائية تشمل على (١٢) سؤال .(مرفق هـ)

ب- تقنين استثمار المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة :

- صدق الاستثمار:

تم عرض الاستثمار على السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم الاجتماع والترويج وعلم النفس وذلك لحساب نسب اتفاق الخبراء حول أسئلة الاستثمار وعباراتها، والجدول رقم (٩) يوضح نسب اتفاق الخبراء حول أسئلة الاستثمار.

جدول (٩)

نسبة اتفاق السادة الخبراء حول أسئلة استثمار

المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

عدد الأسئلة	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
١٢	١٩	٩٢,٨٥%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن نسبة الاتفاق كانت (٩٢,٨٥%)

- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والمجموع الكلي لأسئلة استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين كل سؤال والمجموع الكلي لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
١	الحالة الاجتماعية للأب	٠,٦٨٩
٢	مستوى تعليم الأب	٠,٧٢٥
٣	وظيفة (مهنة) الأب	٠,٧٣٦
٤	الحالة الاجتماعية للأم	٠,٨٢٥
٥	مستوى تعليم الأم	٠,٨١٠
٦	وظيفة (مهنة) الأم	٠,٨٠٩
٧	مستوى تعليم الأخوة	٠,٧٩٥
٨	كم عدد أفراد أسرتك؟	٠,٦٩٨
٩	ما هو دخل أسرتك شهرياً تقريباً؟	٠,٦٩٥
١٠	ما هي عدد حجرات منزلك؟	٠,٧٢٦
١١	هل تنفق أسرتك جزء من المال في شراء ما يلي:	٠,٧٢٠
١٢	هل توجد لدى أسرتك وسائل قضاء وقت الفراغ التالية؟	٠,٦٩٥

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢١٠

ويتضح من جدول رقم (١٠) أن قيم معامل الارتباط المحسوبة قد تراوحت بين

(٠,٦٨٩ - ٠,٨٢٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ثبات الاستمارة

تم حساب ثبات الاستمارة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على عدد (١٢٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية خلال الفترة من (٨ إلى ٢٠٠٤/٢/٩) ثم أعيد التطبيق بفارق

خمسـة عشر يوما في الفترة من (٢٢ إلى ٢٣/٢/٢٠٠٤). وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (٠,٨٦٥) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستمارة.

جـ - تصحيح الاستمارة :

كان المجموع الكلي لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (٨٢) درجة.

وقد انحصرت درجات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض ما بين (١ - ٢٧) درجة ، كما انحصرت درجات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط ما بين (٢٨ - ٥٤) درجة، بينما انحصرت درجات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع ما بين (٥٥ - ٨٢) درجة.

خامساً: الإجراءات الإدارية :

قامت الباحثة بالحصول على خطابات موجهة من قسم الدراسات العليا بالكلية إلى السيد وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية وذلك للحصول على البيانات الإحصائية الخاصة بعدد المدارس والتلاميذ بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية وكذلك الموافقات اللازمة لتطبيق استمارات البحث على عينة البحث بالمدارس الإعدادية. (مرفق و)

وقد حصلت الباحثة على موافقة وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية، وموافقة مكتب الأمن بالمديرية، كذلك موافقات كل من مديري الإدارات التعليمية (شرق - وسط - المنتزه)، على تطبيق استمارات البحث فى المدارس الإعدادية التابعة لها (مرفق ز)

سادساً : الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية، وقد كان قوامها (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الأول، الثاني، الثالث الإعدادي) من نوعى التعليم الرسمى والخاص ، في الفترة من ٢٠٠٤/١/١٤ إلى ٢٠٠٤/١/١٩ وذلك بهدف :

- ١- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق البحث.
- ٢- التحقق من وضوح أسئلة وعبارات الاستثمارات بالنسبة لأفراد العينة.
- ٣- التعرف على مدى مناسبة أسلوب صياغة الأسئلة وعباراتها للحصيلة اللغوية لأفراد المرحلة السنية من (١٢-١٥ سنة).
- ٤- التعرف على مدى وضوح تعليمات الاستثمارات بالنسبة لأفراد العينة.
- ٥- التعرف على الزمن الذي يستغرقه الإجابة على استثمارات البحث.

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

- ١- وضوح تعليمات الاستثمارات بالنسبة لأفراد العينة.
- ٢- عدم وضوح بعض الأسئلة، وقد تم تعديل صياغتها بما يتناسب مع عينه البحث.
- ٣- الزمن الذي يستغرقه الإجابة على استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ، كان من (٤٠ إلى ٤٥ دقيقة) وهو زمن طويل نسبياً، وقد تم حذف بعض الأسئلة والعبارات المتشابهة، وأصبح الزمن النهائي للإجابة على الاستبيان (٣٠-٣٥ دقيقة)
- ٤- تكدر بعض الفصول بالتلاميذ مع ضيق المساحة أدى إلى صعوبة الشرح والتطبيق، فكان من الضروري أن يستعان بمدرس الفصل أثناء التطبيق .

سابعاً: الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق استمارات البحث والتي اشتملت على استبيان دور عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية من (١٢-١٥ سنة) ويحتوي على (٤٣) سؤال (مرفق د) ، استغرقت الإجابة عليها من (٣٠-٣٥ق) تقريباً، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتشتمل على (١٢) سؤال (مرفق هـ)، استغرقت الإجابة عليها من (١٠-١٢ق) تقريباً، وذلك على إجمالي عينة البحث التي بلغت (١٤٠٨) تلميذ وتلميذة من

خلال المقابلة المباشرة (الجماعية) مع أفراد العينة في الفترة من ٢٨/٢/٢٠٠٤ إلى ٢٩/٤/٢٠٠٤.

وتم تطبيق أدوات البحث داخل الفصول بعد شرح أهمية البحث وأهدافه، وشرح طريقة الإجابة، كذلك الرد على استفسارات أفراد العينة قبل البدء في الإجابة على أسئلة استمارات البحث، والتأكد من أن كل تلميذ يجيب بمفرده وكانت غالبا في الحصص الاحتياطية وفترة الراحة بين الحصص. كما تم الاستعانة بمدرسي الفصول وذلك لضمان النظام وهدوء التلاميذ أثناء عملية التطبيق.

وقد تم استبعاد (٨٣) استمارة إجابة من إجمالي عينة البحث (١٤٠٨) وذلك للأسباب التالية:

- ١- عدم استكمال إجابة التلميذ على استمارات البحث.
 - ٢- استبعاد التلاميذ التي تقل أعمارهم عن ١٢ سنة أو تزيد عن ١٥ سنة.
 - ٣- اختيار التلميذ أكثر من إجابة على السؤال الواحد.
- وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (١٣٢٥) تلميذ وتلميذة.

جدول (١١)

العدد والنسب المئوية للاستجابات المقبولة والمستبعدة لعينة البحث.

الإدارة التعليمية	م	اسم المدرسة	نوع المدرسة	عدد فصول العينة	مجموع الاستجابات	استجابات مستبعدة		استجابات فعلية	
						عدد	%	عدد	%
شرق	١	السيرة الحسنة للبنات	رسمية	٣	١٣٨	٧	٠,٥٠	١٣١	٩,٣٠
	٢	عبد الله النديم للبنين	رسمية	٣	١٣٠	١٠	٠,٧١	١٢٠	٨,٥٢
	٣	جمعية سيدي جابر بنات	خاصة لغات	٣	٩٥	٦	٠,٤٣	٨٩	٦,٣٢
	٤	جمعية سيدي جابر بنين	خاصة لغات	٣	١٠٩	٣	٠,٢١	١٠٦	٧,٥٣
وسط	٥	الشهيد أم صابر للبنات	رسمية	٣	١١١	٧	٠,٥٠	١٠٤	٧,٣٩
	٦	القومية العربية للبنين	رسمية	٣	١١٩	٥	٠,٣٦	١١٤	٨,١٠
	٧	كلية النصر للبنات	خاصة لغات	٣	١١٤	٨	٠,٥٧	١٠٦	٧,٥٣
	٨	كلية النصر للبنين	خاصة لغات	٣	١١٩	٤	٠,٢٨	١١٥	٨,١٧
المنتزه	٩	رفعت المحجوب بنات	رسمية	٣	١٣٥	٦	٠,٤٣	١٢٩	٩,١٦
	١٠	فؤاد محي الدين بنين	رسمية	٣	١٢٤	٣	٠,٢١	١٢١	٨,٥٩
	١١	المدينة المنورة للبنات	خاصة لغات	٣	١٢٠	٥	٠,٣٦	١١٥	٨,١٧
	١٢	كلية فيكتوريا للبنين	خاصة لغات	٣	٩٤	١٩	١,٣٥	٧٥	٥,٣٣
		المجموع		١٢	١٤٠,٨	٨٣	٥,٨٩	١٣٢٥	٩٤,١١

يوضح الجدول رقم (١١) عدد الاستجابات المقبولة والمستبعدة لعينة البحث

جدول (١٢)

توصيف عينة البحث وفقاً (للجنس - النوع المدرسة
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة)

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية %
السن	من ١٢ لأقل من ١٣	٤٤٨
	من ١٣ لأقل من ١٤	٤٥١
	من ١٤-١٥	٤٢٦
المجموع	١٣٢٥	١٠٠%
الجنس	بنين	٦٢٥
	بنات	٧٠٠
المجموع	١٣٢٥	١٠٠%
نوع المدرسة	رسمية	٧١٩
	خاصة لغات	٦٠٦
المجموع	١٣٢٥	١٠٠%
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	٦٣٦
	متوسط	٤٦٤
	مرتفع	٢٢٥
المجموع	١٣٢٥	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (١٢) توصيف عينة البحث وفقاً للجنس والنوع المدرسة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

جدول (١٣)

توصيف عينة البحث وفقاً للإدارة التعليمية

الإدارة التعليمية	العدد	النسبة المئوية %
شرق	٤٤٦	٣٣,٧%
وسط	٤٣٩	٣٣,١%
المنتره	٤٤٠	٣٢,٢%
المجموع	١٣٢٥	١٠٠%

يوضح جدول رقم (١٣) توصيف عينة البحث وفقاً للإدارة التعليمية.

ثامناً : الصعوبات التي واجهت الباحثة :

- ١- القيود الإدارية المتمثلة في إجراءات الحصول على الموافقات من الجهات المختصة لتطبيق البحث على عينة الدراسة.
- ٢- عدم جدية بعض التلاميذ أثناء الإجابة على الاستمارات.
- ٣- طول فترة تطبيق الاستمارات ببعض المدارس لعدم وجود وقت فراغ باليوم الدراسي.
- ٤- عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة الاستمارات مما جعل الباحثة تساعدهم على قراءتها.

تاسعاً : المعالجات الإحصائية:-

- معاملات الارتباط بطريقة بيرسون.
- التكرار والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- مربع كاي.